



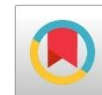
Agricultural Knowledge Management in the Agricultural Extension Organization in El-Beheira Governorate from the Viewpoint of Extension Workers

إدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة من وجهة نظر العاملين الإرشاديين

Shadia H. Fathy, El Sawy M. Anwer, Abdullah A. Ramadan, Mohamed A. Bargal

Agric. Extension Education Dept., Faculty of Agricultural, Alexandria university

DOI: [10.21608/JALEXU.2023.197521.1125](https://doi.org/10.21608/JALEXU.2023.197521.1125)



Article Information

Received: March 2nd 2023

Revised: March 13th 2023

Accepted: March 18th 2023

Published: June 30st 2023

ABSTRACT: This Research aimed mainly to study Agricultural Knowledge Management in the Agricultural Extension organization in El-Beheira Governorate from the Viewpoint of Extension Workers; and that by achieving the following objectives: 1-Identifying the degree of extension workers' awareness of the concept and importance of knowledge management, 2-Determining the Degree of Agricultural Extension Organization Practice for The Following Agricultural knowledge management processes (Knowledge Diagnosis, Knowledge Acquisition, Knowledge Storage, knowledge sharing and dissemination, and Knowledge Application) from the Extension Workers' Viewpoint, 3- Identifying the obstacles that prevent Knowledge Management Practice in the Agricultural Extension Organization from the Extension Workers' Viewpoint.

This Research was conducted in El-Beheira Governorate, The population of this Research included all Extension workers in the Agricultural Extension organization in El-Beheira Governorate, who amounted to a total of (256) Respondents, the random sample amounted to (154) Respondents from the total number of Extension workers; the questionnaire was used to collect data for this research through personal interviews with the extension workers., and excluded four questionnaires because of incomplete data, the statistical methods used for data analysis were: percentages, means, relative weight, and standard deviation; By using the Statistical Program spss.

The main Results of this research were:

1-The results explained that the degree of Extension workers' awareness of the concept and importance of knowledge management was High, with a relative weight of 85.7%.

2-The results showed that the degree of Agricultural Extension Organization Practice for Agricultural knowledge management processes, in general, was Medium, with a relative weight of 77.1%, and the degree of Practice for each Process was as follows: the degree of Agricultural Knowledge Diagnosis Practice was Medium, with a relative weight of 77.6%, the degree of Agricultural Knowledge Acquisition Practice was Medium, with a relative weight of 80.2%, the degree of Agricultural Knowledge Storage Practice was Medium, with a relative weight of 68.9%, the degree of Agricultural Knowledge sharing and dissemination Practice was Medium, with a relative weight of 80.8%, and the degree of Agricultural Knowledge Application Practice was Medium, with a relative weight of 77.8%.

3-The Most Important obstacles that prevent Knowledge Management Practice in the Agricultural Extension Organization were: Lack of dedicated financial support for knowledge management, with a relative weight of 88.3%; Lack of independent organizational units supervising Knowledge Management, with a relative Weight of 88%; Lack of Positive incentives that encourage employees to Knowledge Management Application, with a relative Weight of 88%; Weakness of utilization of the available technology in the organization, with a relative Weight of 87.7%; and inadequate Devices and systems supporting knowledge management processes, with a relative Weight of 84%.

Keywords: *knowledge management, agricultural knowledge management processes, agricultural extension organization, and extension workers.*

المخلص

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة- عمليات إدارة المعرفة الزراعية- التنظيم الإرشادي الزراعي- العاملين الإرشاديين.

المقدمة والمشكلة البحثية

تواجه المنظمات الحالية على اختلاف أنواعها عديد من الضغوط والتحديات الداخلية والخارجية التي تؤثر على بقائها ونموها وقدرتها على الاستمرار، حيث يتميز النظام العالمي الآن بحركته السريعة التي تتلاحق فيها التغيرات والتحولات وتتبدل الأوضاع بسرعة متناهية، وهو ما يحتاج من الحكومات وإدارات المنظمات المختلفة اتخاذ الترتيبات اللازمة، وإدخال المزيد من التحسينات على مختلف البرامج والعمليات داخل هذه المنظمات، بل وتعديل ثقافة هذه المنظمات بأكملها حتى تستطيع مواجهة هذه التحديات ومن ثم تدعيم قدرتها على التكيف والبقاء والنمو، وتُعد تلك القدرة هي المطلب الأساسي لنجاح المنظمات العصرية في ظل التغيرات العالمية، سواء كانت تنتج سلع أو تُقدم خدمات (سنوسي، 2009: ص 289 وص 290).

ومما هو جدير بالذكر أن المعرفة تُعد العصب الحقيقي لمنظمات اليوم، ووسيلة إدارية هادفة ومعاصرة للتكيف مع متطلبات العصر، وتحقيق التميز والإبداع في ظل المعطيات الفكرية التي تصاعدت في إطارها العديد من المفاهيم الفكرية كالعولمة والخصخصة وثورة المعلومات وإتساع رقعة المجتمعات الإنسانية المختلفة (حمود، 2010: ص 54).

وفي هذا الصدد أشار العلي وآخرون (2009: ص 26) إلى أن المعرفة تعتبر الثروة الحقيقية للأفراد والمنظمات والمجتمعات والشعوب، وهي أدواتها الحيوية في القيام بوظائفها ومباشرة أنشطتها من أجل تحقيق أغراضها وغاياتها التي وجدت من أجلها، فالمعرفة قوة وثروة في آن واحد، إذ تُعد قوة المعرفة هي الميزة التي تميز القرن الحادي والعشرين باعتبارها المورد الأكثر أهمية من الموارد الأخرى لكونها المورد الوحيد الذي لا يخضع لقانون تناقص الغلة، وأنها لا تعاني من مشكلة الندرة باعتبارها المورد الوحيد الوافر الذي ينمو بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام.

وقد شهد الفكر التنظيمي والإداري تطوراً كبيراً، كنتيجة ملحة للتطور المضطرب الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما صاحبها من انفجار معلوماتي ومعرفي كبير، استدعى ضرورة السيطرة والتسيير الأمثل لهذا الكم من المعلومات والمعارف بطريقة يمكن من خلالها توظيفها في خدمة التنظيمات المعاصرة، الأمر الذي يستدعي دائماً ضرورة البحث عن الآليات الجديدة والمناسبة التي يمكن من خلالها توظيف المعلومات والمعارف لصالح التنظيم بما يضمن له تحسين مستوى الأداء (غزالي، 2016: ص 1).

ونتيجة لما سبق فقد برزت إدارة المعرفة كأحد الموضوعات الحديثة التي أصبحت تحظى بإهتمام كبير وأصبح لها العديد من

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة إدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة من وجهة نظر العاملين الإرشاديين، وذلك بتحقيق الأهداف التالية: 1- التعرف على درجة وعي العاملين الإرشاديين بالمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، 2- تحديد درجة ممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية التالية: تشخيص المعرفة، واكتساب المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، 3- التعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين.

تم إجراء هذا البحث في محافظة البحيرة، وتضمنت شاملة البحث جميع العاملين الإرشاديين في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة، والبالغ عددهم 256 مبحوثاً، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (154) مبحوثاً من إجمالي عدد العاملين الإرشاديين، وقد تم تجميع البيانات من العاملين الإرشاديين المبحوثين باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم استبعاد أربعة استبيانات لعدم اكتمال بياناتهم، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، من خلال برنامج SPSS.

وتمثلت أبرز النتائج فيما يلي:

- 1- أن درجة وعي العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها كانت مرتفعة بوزن نسبي بلغ 85.7%.
- 2- بينما كانت درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية بصفة عامة متوسطة، بوزن نسبي 77.1%، وجاءت درجة ممارسة كل عملية على النحو التالي: درجة ممارسة تشخيص المعرفة الزراعية كانت متوسطة بوزن نسبي 77.6%، ودرجة ممارسة اكتساب المعرفة الزراعية كانت متوسطة بوزن نسبي 80.2%، ودرجة ممارسة تخزين المعرفة الزراعية كانت متوسطة بوزن نسبي 68.9%، ودرجة ممارسة نشر ومشاركة المعرفة الزراعية كانت متوسطة بوزن نسبي بلغ 80.8%، ودرجة ممارسة تطبيق المعرفة الزراعية كانت متوسطة بوزن نسبي 77.8%.
- 3- تمثلت أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي: عدم وجود دعم مالي مخصص لإدارة المعرفة بوزن نسبي قدره 88.3%، ثم كُّل من: عدم وجود وحدات تنظيمية مستقلة تقوم بالإشراف على إدارة المعرفة، وعدم وجود محفزات إيجابية تشجع الموظفين على تطبيق إدارة المعرفة بوزن نسبي بلغ 88% لكل منهما، ثم ضعف الاستفادة من التكنولوجيا المتوفرة في التنظيم بوزن نسبي قدره 87.7%، ثم عدم كفاية الأجهزة والأنظمة الداعمة لعمليات إدارة المعرفة بوزن نسبي بلغ 84%.

خارجية، ثم تنقيتها وتخزينها وتحديثها باستمرار لجعلها معلومات ومعارف ذات قيمة يمكن الاستفادة منها في خطط التنظيم الحالية والمستقبلية، وتسهيل عملية استرجاعها من خلال تخزينها بطرق غير تقليدية لتكون متاحة لجميع العاملين الإرشاديين في الوقت المناسب تمهيداً لتطبيقها في أنشطة وخدمات التنظيم المختلفة.

ونتيجة لذلك يتكون لدى التنظيم الإرشادي الزراعي مخزون معرفي منظم، فالغرض الأساسي لإدارة المعرفة الزراعية هو تحويل الثروة المعلوماتية والحصيلة المعرفية المملوكة للأفراد والمنظمات إلى مخزون معرفي ذي قيمة يتحقق الاستفادة منه بصورة مستمرة، فبدون إدارة المعرفة فسوف تُقدم الخدمات الإرشادية الزراعية للمستفيدين في إطار خلفية وخبرة العاملين الشخصية، بينما يجب أن تُقدم الخدمات الإرشادية في إطار المخزون المعرفي للتنظيم الإرشادي الزراعي، الذي يُساهم فيه كل فرد بما لديه من معارف وخبرات وتجارب، مما يعكس على تحسين جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها التنظيم الإرشادي للمستفيدين.

يتضح مما سبق مدى أهمية تطبيق إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي. وعلى الرغم من ذلك فبمراجعة العديد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والإنجليزية، تبين وجود ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت إدارة المعرفة في المجال الزراعي بصفة عامة، ومجال الإرشاد الزراعي بصفة خاصة، كما أضاف **Sillah and Chang (2014: p 77)** أنه على الرغم من أن دراسة إدارة المعرفة تمت على نطاق واسع من قبل العديد من الأكاديميين والممارسين، إلا أن هناك معلومات قليلة نسبياً عن إدارة المعرفة في البلدان النامية خاصة فيما يتعلق بمنظمات القطاع الحكومي، لذا تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هو الوضع الراهن لإدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة من وجهة نظر العاملين الإرشاديين؟

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة إدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة من وجهة نظر العاملين الإرشاديين، والذي يتم تحقيقه من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على درجة وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها.
- 2- تحديد درجة ممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية التالية: تشخيص المعرفة الزراعية، واكتساب المعرفة الزراعية، وتخزين المعرفة الزراعية، ونشر ومشاركة المعرفة الزراعية، وتطبيق المعرفة الزراعية، من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين.

التطبيقات المختلفة، بل أصبحت تُعد من الأصول التي تسعى المنظمات لامتلاكها وتطويرها، وتعتبر إدارة المعرفة داخل المنظمة من أهم المميزات التي تتميز بها المنظمة عن غيرها، حيث أن إدارة المعرفة تؤثر بشكل فعال على الأداء التنظيمي للعاملين في المنظمة في كافة المستويات الإدارية، كما يمتد تأثيرها على طبيعة الإنتاج في المنظمات الإنتاجية، وعلى الخدمات في المنظمات الخدمية، مما يعني تأثيرها على جودة السلع والخدمات، وبالتالي تأثيرها على رضا العملاء الذين يشكلون العصب الرئيسي المؤثر في نجاح الأعمال بأنواعها المختلفة (على، 2017: ص 3)، وفي هذا الصدد أشار **عبدالقادر (2014: ص 2)** إلى أن مفهوم إدارة المعرفة والذي يُعد من أحدث المفاهيم الإدارية يستند إلى مجموعة من العمليات التي تساعد المنظمة على توليد وتطوير المعرفة الضرورية لأنشطتها المختلفة ذات العلاقة بمنتجاتها وخدماتها، وتسهيل عملية دمج المعرفة وتشاركها واستغلالها الأمثل في صنع القرارات وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي وتطوير المنتجات والخدمات.

ويواجه القطاع الزراعي الذي يُعد أحد أهم قطاعات الاقتصاد القومي عديداً من التحديات التي فرضتها العولمة، وتعتبر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية أهم وأخطر هذه التحديات لذا يُطلق على العصر الحالي عصر المعلومات، حيث يتميز بفيض هائل من المعلومات في جميع المجالات والمتوفرة في العديد من المصادر التي أصبحت متاحة للجميع، فأصبح هناك اعتماد على معايير جديدة لقياس قوة المجتمعات وتقدمها قائمة على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات من خلال اقتناء المعرفة واكتسابها واستيعابها وإنتاجها وتوظيفها ونشرها وتطبيقها وتبنيها في جميع المجالات (نجم، 2004: ص 2).

وتجدر الإشارة إلى أن التنظيم الإرشادي الزراعي يُعتبر أحد أهم التنظيمات في القطاع الزراعي المصري، حيث يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية لأفراد المجتمع الريفي، بغرض تغيير سلوكهم للأفضل ورفع مستوى معيشتهم، وذلك من خلال نقل المعلومات والمعارف الزراعية إلى المنتجين الزراعيين في المجالات الزراعية المختلفة، ومساعدتهم على تطبيقها بغرض التحديث الزراعي، ونتيجة للانفجار المعلوماتي والمعرفي الذي يحيط بالتنظيم الإرشادي، إضافة إلى زيادة معدل دوران العمل داخل التنظيم الإرشاد الزراعي، بسبب وقف تعيين مرشدين زراعيين جُدد منذ الثمانينات وخروج عدد كبير منهم للمعاش (سن التقاعد)، مما يتسبب في فقدان جزء كبير من معارف التنظيم لعدم مراعاة تخزين معارفهم وخبراتهم داخل التنظيم، الأمر الذي يقتضى ضرورة قيام التنظيم الإرشادي بإدارة المعرفة الزراعية بدايةً من تشخيص المعرفة التنظيمية لمعرفة الفجوة المعرفية في التنظيم، ولتجميع واكتساب المعلومات والمعارف اللازمة والمرتبطة بأنشطة وأغراض التنظيم من مصادرها المختلفة سواء كانت مصادر داخلية أو مصادر

48) بأنها "عملية ديناميكية تتضمن مجموعة من الأنشطة والممارسات الهادفة إلى تحديد المعرفة وإيجادها وتطويرها وتوزيعها واستخدامها وحفظها وتيسير استرجاعها، مما ينتج عنه رفع مستوى الأداء وخفض التكاليف وتحسين القدرات المتعلقة بعملية التكيف مع متطلبات التغيير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة"، بينما عرفها Kraft and Donoso (2012: p 4) بأنها "التحدى المستمر لتحديد وتوليد وتفعيل وتطوير وحفظ ونشر وتعزيز واستخدام وإعادة استخدام المعرفة للاستجابة للمستهدفين بتقديم خدمة مميزة". في حين عرفها كافي (2013: ص 91) بأنها "الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل مؤسسة ما، من أجل التقاط وجمع وتصنيف وتنظيم وتخزين كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفرادها وأقسامها ووحداتها، بما يرفع مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي".

من خلال استعراض التعاريف السابقة فإنه يمكن القول بأن إدارة المعرفة هي عملية أو سلسلة من العمليات التي يجب إتباعها بغية الحصول على المعرفة والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل بما يعود بالفائدة على أي تنظيم مهما كانت طبيعته، وعلى هذا الأساس يُمكن تعريف إدارة المعرفة الزراعية بأنها مجموعة من الممارسات والأنشطة التي يقوم بها التنظيم الإرشادي الزراعي بهدف تحديد المعرفة الزراعية واكتسابها و/أو توليدها وتخزينها في قواعد بيانات التنظيم بالشكل الذي يجعلها متاحة لجميع العاملين، وتحديثها باستمرار ثم نشرها بين العاملين في التنظيم وذلك استعداداً لتطبيقها من قبل العاملين أثناء أداء مهام وأنشطة التنظيم، مما يؤدي إلى تحسين الأداء وتقديم خدمة عالية الجودة، والذي ينعكس على قدرة التنظيم الإرشادي الزراعي على التكيف والبقاء والنمو في ظل البيئة الخارجية المتغيرة باستمرار.

ثانياً- أهمية إدارة المعرفة: Importance of Knowledge Management

اتفق كل من الكبيسي (2005: ص 42 و ص 43)؛ والزيادات (2008: ص 58)؛ ومحمد (2014: ص 137)؛ وغضبان (2018: ص 92 و ص 93) على أن أهمية إدارة المعرفة تتلخص في النقاط التالية:

- تعد إدارة المعرفة فرصة كبيرة للمنظمات لتخفيض التكاليف، ورفع جودة موجوداتها الداخلية لتوليد الإيرادات الجديدة.
- تعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق الأهداف.
- تعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه.
- تتيح للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوفر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها.

3- التعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين.

الأهمية البحثية

1- الأهمية النظرية:

يعتبر البحث بما يتضمن من إطار نظري ونتائج بحثية إضافة علمية جديدة إلى التراث العلمي المتراكم في المجال الزراعي بصفة عامة، وفي مجال الإرشاد الزراعي بصفة خاصة، باعتباره من أوائل الأبحاث التي تناولت موضوع إدارة المعرفة في مجال الإرشاد الزراعي، وبالتالي يمكن الإهتمام بمفاهيم هذا البحث وأسلوبه الإجرائي في إجراء دراسات مستقبلية أخرى مشابهة على التنظيمات الزراعية المختلفة، وفي مناطق جغرافية مختلفة على مستوى الجمهورية، لذا فقد يعتبر هذا البحث نقطة انطلاق للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الأكثر تعمقاً في هذا المجال.

2- الأهمية التطبيقية:

قد تُساهم نتائج هذا البحث في إعطاء متخذى القرار وصانعي السياسات في التنظيمات الزراعية ومنها التنظيم الإرشادي الزراعي، صورة واقعية عن الوضع الراهن لإدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي بمحافظة البحيرة كأحد التنظيمات الحكومية الخدمية، وذلك من خلال محاولة تسليط الضوء على مدى تطبيق التنظيم لعمليات إدارة المعرفة الزراعية، والمشاكل التي تعوق تطبيق إدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي، مما قد يساعد متخذى القرار في التعرف على نقاط القوة والضعف في إدارة المعرفة الزراعية، ومن ثم محاولة تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف، مما يساعد على التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي والذي ينعكس على تحسين جودة الخدمات الإرشادية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الجزء مفهوم إدارة المعرفة، وأهمية إدارة المعرفة، ومعوقات إدارة المعرفة، وعمليات إدارة المعرفة والتي اشتملت على تشخيص المعرفة، واكتساب المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة، هذا فضلاً عن التعرف على نتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بأهداف البحث، ويمكن استعراض ذلك كما يلي:

أولاً- مفهوم إدارة المعرفة: Knowledge Management Concept of

تعتبر إدارة المعرفة من المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي اختلف الباحثون حول تقديم مفهوم واحد لها، ولقد تناولها الباحثون من مداخل ومنظورات متعددة تبعاً لاختلاف اختصاصاتهم وخلفياتهم العلمية، وفيما يلي بعض التعاريف التي توصل لها الباحث والتي توضح معنى ومدلول إدارة المعرفة: فعرها الزطمة (2011: ص

- عدم الإهتمام الكافي بتوليد المعرفة أو تطويرها، والقصور في إجراء البحوث والتجارب اللازمة، وفي استقطاب الخبرات البشرية المبدعة والمحافظة عليها.

- الاعتماد على شراء المعرفة من الجهات المتخصصة، مما يؤدي إلى الحد من عمليات التفكير والتحليل والبحث لدى العاملين في المنظمة، وإلى ضعف الذاكرة المنظمة.

- مقاومة العاملين للتغيير مما يحد من قدرة المنظمة على تبني تطبيق مفهوم إدارة المعرفة.

- الاختيار غير المناسب لأعضاء فريق إدارة المعرفة.

رابعا- عمليات إدارة المعرفة: **Knowledge Management**

Processes

من خلال مراجعة بعض الأدبيات التي كُتبت في مجال إدارة

المعرفة، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي أُجريت في هذا

المجال، تبين وجود إتفاق بين بعض الباحثين ومنهم **Uma**

Mageswari, Sivasubramanian, and Dath

(2015)؛ جاد الكريم (2018)؛ بغداوى وميسومي (2018)؛

الحميدى (2019)؛ علال (2020)؛ الشنطي والشريف

(2020)؛ ولوراسية (2021) على عمليات إدارة المعرفة التالية:

تشخيص المعرفة، واكتساب المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر

ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة، كما تعتبر أكثر العمليات

ملائمة لطبيعة العمل الإرشادي الزراعي كعمل ميداني، لذا سيتم

الاعتماد على تلك العمليات في هذا البحث، وسيتناول هذا الجزء

شرح لتلك العمليات.

1 - تشخيص المعرفة: **Knowledge Diagnosis**

يُعد تشخيص المعرفة أو تحديد المعرفة **Knowledge**

Identification من الأمور المهمة في أي برنامج لإدارة المعرفة،

حيث يتم وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى في ضوء هذا

التشخيص، لأن من نتائج عمليات التشخيص معرفة أنواع المعرفة

المتوفرة في التنظيم ومن خلال مقارنتها بما هو مطلوب يمكن

تحديد الفجوة المعرفية، وبالتالي فعلية التشخيص أمر حتمي لأن

الهدف منها هو اكتشاف معرفة المنظمة وتحديد الأشخاص

الحاملين لها ومواقعهم، وكذلك تحدد مكان هذه المعرفة في قواعد

البيانات، وتُعد عملية التشخيص من أهم التحديات التي تواجه

منظمات الأعمال، لأن النجاح في مشروع إدارة المعرفة عموماً

يتوقف على دقة عملية التشخيص (الزطمة، 2011: ص 43 وص

44).

2 - اكتساب المعرفة: **Knowledge Acquisition**

استخدم الباحثون العديد من المصطلحات لوصف هذه العملية

مثل: اكتساب المعرفة، أو توليد المعرفة، أو إتقاط

المعرفة **Knowledge Capture**، أو أسر المعرفة، أو شراء

المعرفة، أو ابتكار المعرفة، أو إمتصاص المعرفة، أو استحواذ

المعرفة، وعموماً فإن الحصول على المعرفة هو الهدف الأساسي

- تُعد أداة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأسمالها الفكري، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة لتحسين أداء العاملين بها وتوليد معارف جديدة لإنتاج سلع وخدمات.

- تبنى فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية، فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية، لإيجاد معرفة جيدة.

- تساهم في تحفيز المنظمات لتجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.

- توفر الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات، من خلال مساهمتها في تمكين المنظمة من تبني المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات جديدة.

- تعمل على تحسين خدمات العملاء عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.

ثالثاً- معوقات إدارة المعرفة: **Obstacles of Knowledge Management**

إن تطبيق إدارة المعرفة تواجهها في الكثير من الحالات العديد

من المعوقات سواء قبل أو أثناء التطبيق، ذكرها غضبان (2018:

ص 109 وص 110) في النقاط التالية:

- ضعف إلتزام الإدارة العليا بإدارة المعرفة ودعمها لها.

- ضعف إدراك مفهوم إدارة المعرفة ومحتواها ومتطلباتها وأهمية دورها في المنظمة.

- ضعف البنية التحتية لإدارة المعرفة والمتمثلة في الثقافة التنظيمية غير الداعمة، والبناء التنظيمي بما في ذلك الاعتماد على الهياكل التنظيمية العمودية، والبنية التكنولوجية الضعيفة، وعدم ملائمة البيئة التنظيمية.

- إعطاء الأهمية الكبرى لقواعد البيانات وقواعد المعرفة والتكنولوجيا ذات العلاقة أحياناً على حساب المعرفة الضمنية المتوفرة في عقول الأفراد.

- ضعف تنمية رأس المال الإنساني وتدريبه على إدارة المعرفة، وتباين مستوى المعرفة بين العاملين.

- ضعف الرغبة في تشارك المعرفة وتبادلها خوفاً من فقدان التميز الشخصي لدى بعض العاملين، وزيادة اعتمادهم على العمل الفردي، وضعف الحوافز المقدمة لهم لتشجيعهم على التشارك المعرفي.

- إحتكار المعلومات من قبل الإدارة العليا التقليدية حيث تحجز المعلومات، الأمر الذي يمنع وصولها وتداولها في المستويات الوسطى والدنيا.

- الافتقار إلى الوقت الكافي للتخطيط لإدارة المعرفة وتنفيذها.

- ضعف الميزانيات المخصصة لإدارة المعرفة أو حتى عدم توافرها أحياناً.

ضمان وصول المعرفة الملائمة إلى الشخص الباحث عنها في الوقت الملائم".

5- تطبيق المعرفة: Knowledge Application

إن الهدف والغاية من إدارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة للمنظمة والتي تُعد من أبرز عملياتها، ويعنى تطبيق المعرفة جعلها أكثر ملائمة للاستخدام في تنفيذ أنشطة المنظمة وأكثر ارتباطاً بالمهام التي تقوم بها، استناداً إلى أنه من المفترض أن تقوم المنظمة بالتطبيق الفعال للمعرفة للاستفادة منها بعد توليدها وتخزينها وتطوير سبل استرجاعها ونقلها إلى العاملين، وتشير هذه العملية إلى مصطلحات: الاستخدام Use، وإعادة الاستخدام Reuse، والاستفادة Utilization، والتطبيق Application (الزيادات، 2008: ص 103)، ويشير السلمي (2002: ص 70) إلى أن تطبيق المعرفة هو إدماج المعرفة المتاحة في تصميم الأعمال وخطط العمل وتحديد مهام العاملين بحيث توضع المعرفة في الاستخدام الفعلي وتطبيقها في الوقت المناسب ويتم تحديثها باستمرار.

خامساً: ملخص لأهم نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

1- الوعى بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها وفقاً للدراسات السابقة: إتفقت نتائج دراسات كل من الشلوى (2013)؛ وعبد الرحمن (2017) على أن إدراك المبحوثين لمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها كان مرتفعاً.

2- درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة وفقاً للدراسات السابقة: إتفقت نتائج دراسات كل من: سرحان (2015)؛ عبد الحليم، ناصر، والسيد (2015)؛ وعبد الحليم، بندارى، ونجم (2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020) على أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة بصفة عامة كانت متوسطة، بينما أشارت نتائج دراسة سلمان وكريم (2016) إلى أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة بصفة عامة كانت مرتفعة، وفيما يلي توضيح لدرجة ممارسة كل عملية:

أ- عملية تشخيص المعرفة: أشارت نتائج دراسة سرحان (2015) إلى ممارستها بدرجة متوسطة، بينما إتفقت نتائج دراسات كل من سلمان وكريم (2016)؛ ومنسى (2020) على ممارستها بدرجة مرتفعة.

ب- عملية اكتساب المعرفة: أشارت نتائج دراسة سرحان (2015) إلى ممارستها بدرجة متوسطة، بينما إتفقت نتائج دراسات كل من سلمان وكريم (2016)؛ وعبد الرحمن (2017) على ممارستها بدرجة مرتفعة.

ج- عملية تخزين المعرفة: إتفقت نتائج دراسات كل من الشلوى (2013)؛ والزهراني (2013)؛ وسلمان وكريم (2016) على ممارستها بدرجة مرتفعة، بينما إتفقت نتائج دراسات كل من سرحان

لهذه العمليات، ويمثل اكتساب المعرفة مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تسعى من خلالها المنظمة للحصول على المعرفة (الصريحة والضمنية) من مصادرها المختلفة داخل أو خارج المنظمة، والمتمثلة في (الخبراء، والمتخصصون، والمنافسون، والعملاء، وقواعد البيانات، أو من خلال أرشيف المنظمة)، وذلك من خلال حضور المؤتمرات وورش العمل، واستقطاب الخبراء، والدوريات والمنشورات، والأبحاث، ووسائل البريد الإلكتروني، والتعلم الفردى... إلخ (عبد القادر، 2014: ص 26)؛ و(الكوبي، 2016: ص 131).

3- تخزين المعرفة: Knowledge Storage

عرفها المدلل (2012: ص 36) بأنها "تخزين المعرفة التي تمتلكها المنظمة والاحتفاظ بها بطريقة تسهل من عملية الوصول إليها في الوقت وبالطريقة المناسبة، وأن هذه المرحلة من أهم المراحل اللازمة للمحافظة على المعارف المكتسبة، وذلك من خلال الاحتفاظ بالمعرفة الجديدة وتخزينها وتوثيقها بكافة الطرق سواء من خلال الملفات الورقية أو الإلكترونية وتحديثها بشكل مستمر وجعلها معلومات ذات قيمة يمكن الاستفادة منها"، ويضيف ماضى (2011: ص 64) أن عملية تخزين المعرفة يُقصد بها تجميع وتنظيم البيانات المتعلقة بأنشطة المنظمة وتخزينها في قواعد معينة بحيث يسهل الوصول إليها من قبل العاملين في المنظمة، كما تشير إلى حفظ المعرفة من الضياع، وتتضمن حفظ المعلومات التي يمتلكها العاملون وتحويل هذه المعرفة إلى بناء داخلي يتضمن إخراج المعرفة الضمنية من أذهان العاملين المميزين في المعرفة بالمنظمة عن طريق التدريب والحوار وتنظيمها على نحو تكون في متناول جميع أفراد المنظمة، وكذلك حفظ المعرفة الظاهرة (الصريحة) الموجودة في المنظمة في الدفاتر والسجلات والكتيبات المتعلقة بالسياسات والإجراءات وتوثيقها باستخدام وسائط التخزين المتطورة.

4- نشر ومشاركة المعرفة: knowledge sharing and dissemination

تُعد المشاركة بالمعرفة أحد أهم عمليات إدارة المعرفة، وأحد التحديات الكبيرة للمنظمات الحديثة التي ترغب في استعمال المعرفة المتوفرة لديها كموجود ذي قيمة عُلّيا، لزيادة كفاءتها ولتحقيق تنافسية لها ولاستمراريتها وبقائها في ظل بيئة متغيرة باستمرار (همشري، 2013: ص 131 و132)، ويُطلق على هذه العملية المسميات التالية: التوزيع Distribution، أو النشر Dissemination، أو التقاسم أو المشاركة Sharing، أو التدفق Flow، أو النقل Transfer، أو التحريك Moving (الكبيسي، 2005: ص 76)، وعرفها محمد (2014: ص 146) بأنها "عملية نشر المعرفة بين العاملين في المنظمة حيث يتم توزيع المعرفة الضمنية عن طريق التدريب والحوار، في حين يتم نشر المعرفة الصريحة عن طريق الوثائق والنشرات الداخلية والتعلم مع

3-عمليات إدارة المعرفة الزراعية: يُقصد بها مجموعة من الأنشطة والممارسات المتعلقة بالمعرفة الزراعية، والتي تتم بشكل تتابعي وتتكامل فيما بينها وهي: تشخيص المعرفة الزراعية، واكتساب المعرفة الزراعية، وتخزين المعرفة الزراعية، ونشر ومشاركة المعرفة الزراعية، وتطبيق المعرفة الزراعية، والتي يجب أن يُطبقها التنظيم الإرشادي بهدف الانتفاع من المعلومات والمعارف الزراعية سواء الموجودة داخل التنظيم أو خارجه، وإدخالها في الأنشطة والخدمات الإرشادية المختلفة التي يُقدمها التنظيم الإرشادي للمستفيدين، وتم قياس الوضع الراهن لكل من هذه العمليات على النحو التالي:

أ-عملية تشخيص المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (6) عبارات تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لمعرفة قدرات ومهارات العاملين الإرشاديين، والرصد المنظم للمعرفة التطبيقية لتحديد الفجوة المعرفية في التنظيم، وتحديد مصادر المعرفة الداخلية والخارجية ذات الصلة بمجالات الخدمات الإرشادية المختلفة، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية تشخيص المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (6-12) درجة.

ب-عملية اكتساب المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (10) عبارات تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لاكتساب المعرفة الزراعية من خلال تشجيع اشتراك العاملين في البرامج التدريبية، والندوات أو ورش العمل أو الملتقيات العلمية لتطوير معارفهم، ومدى سعي التنظيم لتقوية الاتصال بمراكز البحوث، ومدى استضافة خبراء خارجيين لنقل معارفهم للعاملين بالتنظيم، ومدى الاستفادة من التجارب والخبرات المتراكمة لدى العاملين في التنظيم، ومدى تشجيع العاملين على استكمال دراستهم، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية اكتساب المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (10-20) درجة.

ج-عملية تخزين المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (10) عبارات تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لتكوين مخزون معرفي منظم من خلال توثيق خبرات ومعارف وتجارب ونجاحات العاملين الإرشاديين في قواعد بيانات، ومدى تحديثها وتطويرها باستمرار، ومدى استخدام الأدوات الإلكترونية في تخزينها من أجل تسهيل الوصول إليها واسترجاعها، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية تخزين المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها

(2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020) على ممارستها بدرجة متوسطة.

د-عملية نشر ومشاركة المعرفة: إتفقت نتائج دراسات كل من الشلوى (2013)؛ والزهراني (2013)؛ وسلمان وكريم (2016) على ممارستها بدرجة مرتفعة، في حين إتفقت نتائج دراسات كل من سرحان (2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020) على ممارستها بدرجة متوسطة.

هـ-عملية تطبيق المعرفة: إتفقت نتائج دراسات كل من الزهراني (2013)؛ وسلمان وكريم (2016) على ممارستها بدرجة مرتفعة، في المقابل إتفقت نتائج دراسات كل من سرحان (2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020) على ممارستها بدرجة متوسطة.

3-المعوقات التي تحول دون الممارسة المثلى لإدارة المعرفة وفقاً للدراسات السابقة:

إتفقت نتائج دراسات كل من سلمان وكريم (2016)؛ وعبد الرحمن (2017) على وجود العديد من المعوقات التي تُعيق إدارة المعرفة داخل المنظمات.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية:

1-العاملين الإرشاديين المبحوثين: يُقصد بهم في هذه الدراسة كل من يشغل المُسميات الوظيفية التالية في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة: مدير إدارة الإرشاد الزراعي بالمديرية، أو رئيس قسم الإرشاد في الإدارة الزراعية، أو مسئول مركز إرشادي، أو أخصائي إرشادي، أو مرشد زراعي، سواء كان يعمل في مديرية الزراعة بالبحيرة، أو في إحدى الإدارات الزراعية التابعة للمحافظة، أو في أحد المراكز الإرشادية التابعة للمحافظة، والذين يقع على عاتقهم توصيل المعلومات والمعارف الزراعية إلى الزراع المستفيدين ومساعدتهم على تطبيقها، ومساعدتهم في حل مشاكلهم، هذا فضلاً عن كافة الأنشطة المرتبطة بعمليات إدارة المعرفة الزراعية التي من شأنها تحسين جودة الخدمة الإرشادية وتعظيم مردودها.

2-وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها: يُقصد به في هذا البحث مدى معرفة وإلمام العاملين الإرشاديين المبحوثين بمتضمنات مفهوم إدارة المعرفة بأهميتها في التنظيم، وتم قياسه في هذا البحث من خلال 17 عبارة، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (أعرف، لا أعرف) على الترتيب، ويُعبر عن درجة وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (17-34) درجة.

المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (10-20) درجة.

د- عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (11) عبارة تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لنشر المعرفة الزراعية بين جميع المستويات الوظيفية في التنظيم في الوقت المناسب من خلال النشرات الداخلية والتقارير، والتدريب، واللقاءات الدورية بين العاملين، وورش العمل، والوسائل الإلكترونية، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (11-22) درجة.

هـ- عملية تطبيق المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (9) عبارات تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لوضع المعرفة الزراعية موضع التطبيق الفعلي من خلال منح العاملين الحرية والصلاحيات الكافية لتطبيق معارفهم الجديدة، وتحويل المعرفة التنظيمية إلى إجراءات عمل وخطط توجه سلوك العاملين ميدانياً، ومدى استخدام المخزون المعرفي للتنظيم في صياغة التوصيات الإرشادية، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية تطبيق المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (9-18) درجة.

2- الشاملة والعينة:

تضمنت شاملة البحث جميع العاملين الإرشاديين في التنظيم الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة، والذين بلغ عددهم 256 مبحوثاً حسب الإحصائية الموجودة بمديرية الزراعة بمحافظة البحيرة سنة 2021، موزعين على مراكز المحافظة الخمسة عشر ومديرية الزراعة، وتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون فإن حجم العينة بلغ حوالي 154 مبحوثاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، مع مراعاة التمثيل لجميع المراكز بطريقة متناسبة كما في جدول رقم (1). وبعد جمع البيانات وفحص ومراجعة الاستبيانات التي تم تجميعها، تم استبعاد أربعة استبيانات لعدم اكتمال بياناتهم أو عدم جدية بعض المستجيبين في الإجابة على بعض محاور الاستبيان، وبذلك بلغ عدد الاستبيانات المكتملة والصالحة للتحليل الإحصائي 150 استبيان.

-معادلة ستيفن ثامبسون (Steven, 2012, PP 59, 60):

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{d^2}{z^2} + p(1-p) \right]}$$

(n): حجم العينة.

(N): حجم المجتمع.

(Z): الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96.

(d): نسبة الخطأ وتساوي 0.05.

(P): نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي 0.50.

المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (10-20) درجة.

د- عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (11) عبارة تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لنشر المعرفة الزراعية بين جميع المستويات الوظيفية في التنظيم في الوقت المناسب من خلال النشرات الداخلية والتقارير، والتدريب، واللقاءات الدورية بين العاملين، وورش العمل، والوسائل الإلكترونية، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (11-22) درجة.

هـ- عملية تطبيق المعرفة الزراعية: تم قياسها في هذه الدراسة من خلال (9) عبارات تدور حول مدى سعي التنظيم الإرشادي لوضع المعرفة الزراعية موضع التطبيق الفعلي من خلال منح العاملين الحرية والصلاحيات الكافية لتطبيق معارفهم الجديدة، وتحويل المعرفة التنظيمية إلى إجراءات عمل وخطط توجه سلوك العاملين ميدانياً، ومدى استخدام المخزون المعرفي للتنظيم في صياغة التوصيات الإرشادية، وذلك وفقاً لمقياس ثنائي، وتخصيص الدرجات التالية (2، 1)، وفقاً لاستجابات المبحوث (نعم، لا) على الترتيب، ويُعبر عن درجة ممارسة عملية تطبيق المعرفة الزراعية بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من استجاباته على عبارات ذلك المقياس، وبذلك تراوح المدى النظري بين (9-18) درجة.

ويُعبر عن درجة ممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، بمحصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من 46 عبارة، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة الزراعية بين (46-92) درجة.

ثانياً: منطقة البحث والشاملة والعينة:

1- منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث في محافظة البحيرة، والتي تُعد من أكبر المحافظات الزراعية على مستوى الجمهورية، حيث يمثل الزمام المنزرع 1700196 فدان (مديرية الزراعة بالبحيرة، 2022، بيانات غير منشورة)، وتتمتع محافظة البحيرة بميزة نسبية من حيث المساحة المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية كالقطن، والأرز، والقمح. والمواالح والتي تبلغ حوالي 31% من إجمالي المساحة

جدول رقم (1) توزيع شاملة وعينة العاملين الإرشاديين بمحافظة البحيرة

عينة العاملين الإرشاديين	شاملة العاملين الإرشاديين	المراكز الإدارية
7	11	كفر الدوار
16	27	إيتاى البارود
4	6	المحمودية
4	6	أبو المطامير
31	52	شبراخيت
7	12	أبو حمص
1	2	إدكو
5	8	جناكليس
11	19	كوم حمادة
7	12	حوش عيسى
8	13	الدلنجات
8	14	الرحمانية
29	48	دمنهور
1	2	رشيد
2	4	وادي النطرون
12	20	المديرية
154	256	الإجمالي

ثالثاً: مصادر وأداة تجميع البيانات:

1- مصادر تجميع البيانات:

إضافة إلى إجراء دراسة استكشافية لمجتمع البحث عن طريق إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية المتعمقة مع بعض الأفراد من العاملين الإرشاديين، وتم إجراء اختبار مبدئي pre-test لاستمارة الاستبيان على 30 فرداً من العاملين الإرشاديين من خارج عينة البحث، وفي ضوء نتائج الاختبار المبدئي تم وضع استمارة الاستبيان في الشكل النهائي، وقد تم تجميع البيانات من العينة البحثية في الفترة الممتدة من مارس إلى يوليو 2022.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي

استُخدمت في هذه الدراسة عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية بما يتفق وتحقيق الأهداف البحثية وذلك على النحو التالي: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS. V. 25.

- وقد تم حساب الوزن النسبي على النحو الذي أوضحه نبع (2016: ص 98) باستخدام المعادلة التالية:

وفقاً لطبيعة البحث فقد اعتمد الباحث على مصدرين للحصول على البيانات هما: أ-المصادر الأولية: وتمثلت في الجانب الميداني باستيفاء بيانات استمارة الاستبيان من خلال التواصل المباشر مع أفراد العينة، ب-المصادر الثانوية: وتمثلت في كل من سجلات مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، وشبكة الإنترنت، والمقالات الصحفية، والكتب والدراسات والبحوث السابقة العربية والإنجليزية ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم الاستفادة من هذه المعلومات في مختلف مراحل إعداد وتنفيذ البحث.

2- أداة تجميع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق الأهداف البحثية، فقد اعتمد البحث على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة، وقد تم تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والمقالات العربية والإنجليزية في مجال إدارة المعرفة،

100 x

$$ت \times 1 + ت \times 2 + ت \times 3 + 3 \times 3$$

$$ن \times و$$

*حيث: ت = التكرار؛ و = الوزن النسبي؛ ن = إجمالي عدد أفراد العينة؛ و = الحد الأقصى للوزن.

وقد تم تقسيم الوزن النسبي وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث فئات كميّار للحكم على متغيرات البحث، وفي هذا الصدد فقد تراوح

المدى النظري للوزن النسبي بين (50 - 100) لكل من المقاييس التالية: مقاييس الوعي بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، ومقاييس

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها بين (17- 34) درجة بمتوسط حسابي قدره 29.1 درجة، وانحراف معياري بلغ 5.3 درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة ذوى الوعى المنخفض بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها 19.3% من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين، بينما بلغت نسبة ذوى الوعى المتوسط 46.7%، فى حين بلغت نسبة ذوى الوعى المرتفع 34%، جدول رقم (2).

عمليات إدارة المعرفة الزراعية، ومقياس معوقات إدارة المعرفة. وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات على النحو التالى: وزن نسبي منخفض (50- 66)؛ وزن نسبي متوسط (67- 83)؛ وزن نسبي مرتفع (84- 100).

النتائج ومناقشتها

أولاً: وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها:

جدول رقم (2) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لفئات درجة الوعى بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها

فئات الوعى بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها (درجة)	العدد	%
منخفض (أقل من 26)	29	19.3
متوسط (26- 32)	70	46.7
مرتفع (أكبر من 32)	51	34
المجموع	150	100

الأولى بوزن نسبي 90%، بينما جاءت عبارة "تهدف إدارة المعرفة إلى جمع وتصنيف المعلومات بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلى" فى المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 81.3%. كما أوضحت النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (3) أن الوزن النسبي العام لوعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها بلغ 85.7%، وهذا الوزن يعكس درجة وعى مرتفعة للعاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من الشلوى (2013)؛ وعبد الرحمن (2017) والتي أظهرت أن درجة إدراك المبحوثين لمفهوم وأهمية إدارة المعرفة كان مرتفعاً.

وتشير النتائج السابقة إلى ارتفاع مستوى وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، وقد يرجع ذلك إلى ثورة المعلومات التي يعيشها العالم والتي أدت إلى إهتمام خطط التنمية فى القطاعات المختلفة فى مصر بصفة عامة، والقطاع الزراعى بصفة خاصة بالتحول نحو مجتمع المعرفة والمجتمع الرقوى.

ولمزيد من التفصيل، يوضح جدول رقم (3) الوزن النسبي لعبارات وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، والذي تراوح بين (81.3%، 90%) وجاءت عبارة "يسهم تطبيق إدارة المعرفة فى رفع مستوى أداء الموظفين" فى المرتبة

جدول رقم (3) الوزن النسبي لعبارات وعى العاملين الإرشاديين المبحوثين بمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها

م	العبارات	الاستجابة		الترتيب
		أعرف	لا أعرف	
1	إدارة المعرفة مفهوم مرادف لإدارة المعلومات.	114	36	4
2	إدارة المعرفة هي توظيف المعلومات المتوافرة لتحقيق أهداف العمل.	112	38	5
3	يؤدى تطبيق إدارة المعرفة إلى تقليل أخطاء العمل.	117	33	2
4	يؤدى تطبيق إدارة المعرفة إلى التحول إلى الإدارة الإلكترونية.	99	51	13
5	تسهم إدارة المعرفة فى تقليل الزمن اللازم لإنجاز الخدمات المقدمة.	116	34	3
6	يؤدى تطبيق إدارة المعرفة إلى اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات.	111	39	6
7	تهدف إدارة المعرفة إلى توليد وابتكار معارف جديدة.	111	39	6
8	تهدف إدارة المعرفة إلى جمع وتصنيف المعلومات بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلى.	94	56	17
9	تتيح إدارة المعرفة توزيع وتبادل المعرفة بين العاملين.	110	40	9
10	يؤدى تطبيق إدارة المعرفة إلى تنمية قدرات ومهارات العاملين.	102	48	12
11	يسهم تطبيق إدارة المعرفة فى رفع مستوى أداء الموظفين.	120	30	1
12	تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة.	109	41	10
13	تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تطوير المعرفة المخزنة لديها.	96	54	15
14	تتيح إدارة المعرفة للمنظمة توثيق المعرفة المتوفرة.	96	54	15
15	تسهم إدارة المعرفة فى تحفيز المنظمات لتجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.	105	45	11
16	تزيد إدارة المعرفة من جودة وحجم الخدمات المقدمة للمستفيدين.	111	39	6
17	تعد إدارة المعرفة أداة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأسمالها الفكرى.	97	53	14
الوزن النسبى العام		85.7		

أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن درجة ممارسة التنظيم الإرشادى لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين تراوحت من (6-12) درجة بمتوسط حسابى قدره 9.3 درجة، وانحراف معيارى بلغ 1.8 درجة، وتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة من أفادوا بممارسة أنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية بدرجة منخفضة 18.7% من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين، بينما من أفادوا بممارستها بدرجة متوسطة 50.7%، فى حين من أفادوا بممارستها بدرجة مرتفعة 30.6% (جدول رقم (4)).

ثانياً- ممارسة التنظيم الإرشادى لعمليات إدارة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين:

إنطوت عمليات إدارة المعرفة الزراعية المدروسة على تشخيص المعرفة الزراعية، واكتساب المعرفة الزراعية، وتخزين المعرفة الزراعية، ونشر ومشاركة المعرفة الزراعية، وتطبيق المعرفة الزراعية، وباستبيان العاملين الإرشاديين المبحوثين فيما يتعلق بمدى ممارسة التنظيم الإرشادى بمحافظة البحيرة لتلك العمليات تبين ما يلى:

1- عملية تشخيص المعرفة الزراعية:

جدول رقم (4) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لفئات درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية

فئات عملية تشخيص المعرفة الزراعية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (أقل من 8)	28	18.7
درجة ممارسة متوسطة (8-10)	76	50.7
درجة ممارسة مرتفعة (أكبر من 10)	46	30.6
المجموع	150	100

تشير نتائج جدول رقم (4) إلى عدم قيام التنظيم الإرشادي بعملية التشخيص بالشكل الأمثل، حيث أشار أكثر من ثلثي العاملين الإرشاديين المبحوثين بنسبة (69.4%) من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين بممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية بدرجة متوسطة ومنخفضة، وقد يرجع ذلك إلى قلة عدد العاملين في الإرشاد، وانشغال العاملين بأعمال أخرى غير إرشادية، إضافة إلى قلة الأدوات التكنولوجية الحديثة التي قد تسهل عملية التشخيص، ويتطلب ذلك ضرورة إهتمام التنظيم الإرشادي بتكثيف الممارسات والأنشطة التي تساعد على تحديد القدرات المعرفة للتنظيم ومقارنتها بما هو مطلوب من معرفة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، لتحديد الفجوة المعرفية للتنظيم الإرشادي، والعمل على توفير تلك المعارف حتى يتمكن التنظيم من التكيف مع التحديات التي فرضها عصر الانفجار المعرفي.

ولمزيد من التفصيل، يوضح جدول رقم (5) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، حيث أظهرت النتائج البحثية أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية تراوح بين (73%، 80.7%)، وجاء نشاط "يعمل التنظيم على تحديد المرشدين الزراعيين الذي يمتلكون المعرفة المرتبطة بمجالات الخدمات الإرشادية المختلفة" في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 80.7%، بينما جاء نشاط "يهتم التنظيم الإرشادي بتقدير احتياجاته المعرفية المتعلقة بكل مجال من مجالات أنشطته" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 73%.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الوزن النسبي العام لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية بلغ 77.6%، وهذا يشير إلى أن تقديرات العاملين الإرشاديين المبحوثين لممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعملية تشخيص المعرفة الزراعية جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة سرحان (2015)، بينما تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من سلمان وكريم (2016)؛ ومنسى (2020) والتي أشارت إلى أن ممارسة عملية تشخيص المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (5) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تشخيص المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

م	عملية تشخيص المعرفة الزراعية	الاستجابة		الترتيب
		نعم	لا	
1	يهتم التنظيم الإرشادي بمعرفة قدرات ومهارات العاملين فيه.	89	61	3
2	يقوم التنظيم الإرشادي بتحديد مصادر المعرفة الخارجية ذا الصلة بمجالات الخدمات الإرشادية المختلفة.	90	60	2
3	يقوم التنظيم الإرشادي بالرصد المنظم للمعرفة المتاحة من مصادرها المختلفة.	70	80	5
4	يهتم التنظيم الإرشادي بتقدير احتياجاته المعرفية المتعلقة بكل مجال من مجالات أنشطته.	69	81	6
5	يعمل التنظيم على تحديد المرشدين الزراعيين الذي يمتلكون المعرفة المرتبطة بمجالات الخدمات الإرشادية المختلفة.	92	58	1
6	هناك إلمام من قبل التنظيم بما يملكه من معارف.	87	63	4
		الوزن النسبي العام		7.67

3.3 درجة، وتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة من أفادوا بممارسة أنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية بدرجة منخفضة 29.3% من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين، بينما من أفادوا بممارستها بدرجة

2- عملية اكتساب المعرفة الزراعية:

أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين تراوحت من (10-20) درجة بمتوسط حسابي قدره 16 درجة، وانحراف معياري بلغ

متوسطة 37.4%، في حين من أفادوا بممارستها بدرجة مرتفعة 33.3% جدول رقم (6).

جدول رقم (6) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لصفات درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية

فئات عملية اكتساب المعرفة الزراعية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (أقل من 14)	44	29.3
درجة ممارسة متوسطة (14-18)	56	37.4
درجة ممارسة مرتفعة (أكبر من 18)	50	33.3
المجموع	150	100

من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، حيث أظهرت النتائج البحثية أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية تراوح بين (79%)، و82.3%، وجاء نشاط "يشجع التنظيم الإرشادي العاملين على المشاركة في الندوات أو ورش العمل أو الملتقيات العلمية"، في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 82.3%، بينما جاء نشاط "يهتم التنظيم باستقطاب الموظفين ذوي المعارف والمهارات والخبرات الملائمة لمتطلبات الوظيفة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 79%.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الوزن النسبي العام لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية بلغ 80.2%، وهذا يشير إلى أن تقديرات العاملين الإرشاديين المبحوثين لممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعملية اكتساب المعرفة جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة **سرحان (2015)**، بينما تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسات **كل من سلمان وكريم (2016)**؛ و**عبد الرحمن (2017)** والتي أشارت إلى أن ممارسة عملية اكتساب المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة.

يتبين من نتائج جدول رقم (6) أن أكثر من ثلثي المبحوثين بنسبة (70.7%) من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين أفادوا بممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية بدرجة متوسطة ومرتفعة، وقد يشير ذلك إلى سعي التنظيم الإرشادي للاستفادة من مصادر المعرفة الداخلية والخارجية، كما أنه قد يعكس قناعة قيادات التنظيم الإرشادي بأهمية اكتساب المعرفة الزراعية من مصادرها المختلفة، إضافة إلى أن عملية اكتساب المعرفة الزراعية تعتمد على مجهودات العاملين الفردية وعلاقتهم الشخصية، وبالتالي قد تختلف كمية المعرفة المكتسبة من شخص لآخر تبعاً للعديد من العوامل الشخصية، وفي المقابل أشار أكثر من ربع المبحوثين بنسبة (29.3%) بممارسة التنظيم لأنشطة عملية اكتساب المعرفة بدرجة منخفضة، لذا يجب الإهتمام بالتنسيق والتعاون بين التنظيم الإرشادي والقطاعات الأخرى ذات العلاقة بالقطاع الزراعي سواء مراكز البحوث أو كليات الزراعة أو القطاع الخاص الزراعي للاستفادة من معارفهم، كما يجب الإهتمام بالعاملين الإرشاديين ذوي الخبرات والمعارف باعتبارهم رأس مال فكري يساعد في نجاح التنظيم، كما يمكن الاستعانة بهم في تدريب زملائهم.

ولمزيد من التفصيل، يوضح جدول رقم (7) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية

جدول رقم (7) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية اكتساب المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

م	عملية اكتساب المعرفة الزراعية	الاستجابة		الوزن النسبي %	الترتيب
		لا	نعم		
1	يهتم التنظيم الإرشادي باشتراك العاملين في البرامج التدريبية لتطوير معارفهم.	58	92	80.7	2
2	يقوى التنظيم الإرشادي الاتصال بمراكز البحوث المختلفة لاكتساب المعرفة الجديدة.	60	90	80.0	6
3	يسعى التنظيم الإرشادي لاستضافة خبراء خارجيين لنقل معارفهم للعاملين بالتنظيم.	58	92	80.7	2
4	يشجع التنظيم الإرشادي العاملين على المشاركة في الندوات أو ورش العمل أو الملتقيات العلمية.	53	97	82.3	1
5	يسعى التنظيم الإرشادي لاكتساب المعرفة من التجارب والخبرات المتراكمة لدى أفرادهم.	62	88	79.3	8
6	يتم تدريب العاملين في التنظيم على كيفية الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة.	59	91	80.3	4
7	يوفر التنظيم الإرشادي للعاملين مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة المطلوبة لعملهم.	61	89	79.7	7
8	يهتم التنظيم باستقطاب الموظفين ذوي المعارف والمهارات والخبرات الملائمة لمتطلبات الوظيفة.	63	87	79.0	10
9	يعطى التنظيم العاملين فرصة لإكمال دراستهم لتوسيع معارفهم.	59	91	80.3	4
10	زاد التنظيم من فرص الاستفادة من الإنترنت كمصدر معلومات ومعرفة.	62	88	79.3	8
		الوزن النسبي العام		80.2	

3- عملية تخزين المعرفة الزراعية: أشارت النتائج البحثية إلى أن القيم الرقمية المعبرة عن درجة ممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لأنشطة عملية تخزين المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين تراوحت من (10-20) درجة بمتوسط حسابي قدره 14 درجة، وانحراف معياري 20% (جدول رقم 8).

جدول رقم (8) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لفئات درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تخزين المعرفة الزراعية

فئات عملية تخزين المعرفة الزراعية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (أقل من 13)	63	42
درجة ممارسة متوسطة (13-16)	57	38
درجة ممارسة مرتفعة (أكبر من 16)	30	20
المجموع	150	100

وتشير نتائج الجدول السابق إلى عدم قيام التنظيم الإرشادي الزراعي بعملية تخزين المعرفة الزراعية بالشكل الذي يحافظ على معارف وتجارب وخبرات المرشدين الزراعيين القدامى كرسيد معرفي يمكن الاستفادة به في أي وقت، مما يؤدي إلى فقدان التنظيم جزء كبير من المعرفة بوصول هؤلاء المرشدين لسن المعاش وأخذ معارفهم وخبراتهم الضمنية غير المسجلة معهم، وبالتالي يحتاج التنظيم إلى تكرار الجهد والتكاليف للحصول على تلك المعارف والخبرات، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر تكنولوجيا المعلومات في التنظيم الإرشادي بالشكل الملائم لإجراء عملية تخزين المعرفة الزراعية، حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورًا مهمًا في تحسين وتوسيع الذاكرة التنظيمية، نظرًا لما تنتجه تكنولوجيا المعلومات من نظم متطورة تعمل على تنظيم وتخزين واسترجاع البيانات، بما

يضمن الاحتفاظ بالمعرفة وسهولة استرجاعها للاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في المواقف الحالية والمستقبلية. ولمزيد من التفصيل، يوضح جدول رقم (9) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تخزين المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، حيث أظهرت النتائج البحثية أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تخزين المعرفة الزراعية تراوح بين (61.7%)، (75.7%)، وجاء نشاط "يهتم التنظيم بذوى الخبرة والمعرفة لديه باعتبارهم مخزن ومصدر للمعرفة الضمنية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 75.7%، بينما جاء نشاط "يوجد في التنظيم وحدة تنظيمية مسؤولة عن تخزين المعرفة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 61.7%.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الوزن النسبي العام لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تخزين المعرفة الزراعية بلغ 68.9%، وهذا يشير إلى أن تقديرات العاملين الإرشاديين المبحوثين لممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعملية تخزين المعرفة جاءت بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج

التي توصلت إليها دراسات كل من سرحان (2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020)، بينما تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من الشلوي (2013)؛ والزهراني (2013)؛ وسلمان وكريم (2016) والتي أشارت إلى أن ممارسة عملية تخزين المعرفة جاء بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (9) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تخزين المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

م	عملية تخزين المعرفة الزراعية	الاستجابة		الترتيب
		نعم	لا	
1	يتم تدوين خبرات ومعارف وتجارب العاملين وحفظها في قواعد للمعرفة (قواعد بيانات).	59	91	4
2	يستخدم التنظيم وسائل وأدوات إلكترونية في تخزين المعرفة من أجل تسهيل الوصول إليها.	50	100	9
3	المعارف المتاحة للتنظيم الإرشادي مخزنه بشكل يسهل على العاملين به الوصول إليها.	55	95	6
4	يتم تصنيف وتنظيم البيانات والمعلومات بطريقة علمية للحصول على المعرفة.	55	95	6
5	يتوفر في التنظيم الإرشادي قاعدة بيانات يرجع إليها العاملون أثناء أدائهم للمهام.	56	94	5
6	يركز التنظيم الإرشادي على توثيق المعرفة في الوثائق والنشرات والدوريات.	65	85	2
7	يقوم التنظيم بتوثيق أي حالات نجاح تمت في مجال تقديم الخدمة الإرشادية.	61	89	3
8	يوجد في التنظيم وحدة تنظيمية مسؤولة عن تخزين المعرفة.	35	115	10
9	يتم مراجعة المعرفة المخزنة في التنظيم وتحديثها باستمرار.	55	95	6
10	يهتم التنظيم بذوى الخبرة والمعرفة لديه باعتبارهم مخزن ومصدر للمعرفة الضمنية.	77	73	1
الوزن النسبي العام		68.9		

4- عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية: بلغ 3.5 درجة، وتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة من أفادوا بممارسة أنشطة عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية بدرجة منخفضة من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين تراوحت من (11-22) درجة بمتوسط حسابي قدره 17.8 درجة، وانحراف معياري بدرجة مرتفعة 27.3% جدول رقم (10).

جدول رقم (10) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لفئات درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية

فئات عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (أقل من 16)	39	26
درجة ممارسة متوسطة (16-20)	70	46.7
درجة ممارسة مرتفعة (أكبر من 20)	41	27.3
المجموع	150	100

يتضح من نتائج جدول رقم (10) عدم قيام التنظيم الإرشادي الزراعي بنشر ومشاركة المعرفة الزراعية بين العاملين الإرشاديين بالشكل الذي يناسب طبيعة الانفجار المعرفي في الوقت الحالي، فالطريقة التقليدية في نقل المعلومات والمعارف عبر المطبوعات والأنشطة التدريبية لم تعد كافية في الوقت الحالي، لأن المعلومات التي يتم إنتاجها كل يوم لا يمكن إتاحتها بكفاءة باستخدام هذه الطريقة، وقد يرجع ذلك إلى عدم التطور التكنولوجي في التنظيم الإرشادي الزراعي بما يسمح بتبادل المعرفة إلكترونياً بين العاملين الإرشاديين والاعتماد على الطرق التقليدية فقط، التي قد لا تناسب

التباعد الجغرافي بين وحدات التنظيم الإرشادي، أو قد يرجع إلى عدم امتلاك العاملين الإرشاديين المهارات الكافية للتعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة بما يمكنهم من تبادل المعرفة عن بُعد، نتيجة ارتفاع سن العاملين الإرشاديين المبحوثين، وقد ترجع عدم المشاركة الجيدة للمعرفة إلى عدم توفر أنظمة مكافئة ملائمة تدفع الأفراد للمشاركة بما لديهم من معرفة، أو قلة الوقت المتوفر لدى العاملين الإرشاديين يدفع إلى مقاومة المشاركة في المعرفة.

ولمزيد من التفصيل، يوضح جدول رقم (11) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية نشر ومشاركة

المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، حيث أظهرت النتائج البحثية أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية تراوح بين (78.7%، 83%)، وجاء نشاط "النشرات الداخلية والتقارير وسيلة رئيسية لنشر المعرفة بين العاملين" في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 83%، بينما جاء نشاط "يستخدم التنظيم الوسائل الإلكترونية لتبادل المعرفة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 78.7%. كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الوزن النسبي العام لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية نشر ومشاركة

جدول رقم (11) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

م	عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية	الاستجابة		الترتيب
		نعم	لا	
1	تتدفق المعلومات والمعارف بسهولة في التنظيم الإرشادي بين جميع المستويات الوظيفية.	94	56	3
2	النشرات الداخلية والتقارير وسيلة رئيسية لنشر المعرفة بين العاملين.	99	51	1
3	هناك فرص كثيرة لتبادل أفراد التنظيم معارفهم وخبراتهم مع زملائهم.	88	62	9
4	يتم توزيع المعرفة الضمنية داخل التنظيم من خلال أسلوب التدريب عن طريق أفراد ذوي خبرة وكفاءة من التنظيم.	99	51	1
5	يتقبل العاملون القدامى التشارك في المعرفة ولا يحتكرونها كمصدر قوة لهم.	94	56	3
6	يستخدم التنظيم الوسائل الإلكترونية لتبادل المعرفة.	86	64	11
7	يعتمد التنظيم على قاعدة بياناته لنشر المعرفة لمن يحتاجها.	93	57	5
8	تكثر اللقاءات وورش العمل بين الخبراء والمختصين و أفراد التنظيم لنشر المعرفة	92	58	6
9	تتوفر المعلومات والمعرفة للجميع، ويمكن الوصول إليها واستخدامها بسهولة.	90	60	8
10	يتم تنظيم لقاءات دورية للعاملين للتشارك بالمعرفة فيما بينهم.	88	62	9
11	سهولة التواصل مع العاملين ذوي الخبرة لطلب المساعدة والمشورة.	92	58	6
الوزن النسبي العام		80.8		

5- عملية تطبيق المعرفة الزراعية: 3.3 درجة، وتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة من أفادوا بممارسة أنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية بدرجة منخفضة 28.7% من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين، بينما من أفادوا بممارستها بدرجة متوسطة 38.7%، في حين من أفادوا بممارستها بدرجة مرتفعة 32.6% (جدول رقم 12).

جدول رقم (12) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لفئات درجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية

فئات عملية تطبيق المعرفة الزراعية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (أقل من 12)	43	28.7
درجة ممارسة متوسطة (12-16)	58	38.7
درجة ممارسة مرتفعة (أكبر من 16)	49	32.6
المجموع	150	100

وتشير نتائج الجدول السابق إلى إهتمام التنظيم الإرشادي بتطبيق المعرفة الزراعية، وقد يرجع ذلك إلى أن التنظيم الإرشادي الزراعي هو تنظيم خدمي تطبيقي، الهدف منه هو نشر المعارف والممارسات الزراعية الصحيحة بين الزراع المستفيدين ومساعدتهم

ومنهم الحرية والصلاحيات الكافية لتطبيق معارفهم الجديدة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 71%.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن الوزن النسبي العام لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية بلغ 77.8%، وهذا يشير إلى أن تقديرات العاملين الإرشاديين المبحوثين لممارسة التنظيم الإرشادي الزراعي لعملية تطبيق المعرفة جاءت بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من سرهان (2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020)، بينما تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من الزهراني (2013)؛ وسلمان وكريم (2016) والتي أشارت إلى أن ممارسة عملية تطبيق المعرفة جاء بدرجة مرتفعة.

على تطبيقها، إلا أن أكثر من ربع العاملين الإرشاديين المبحوثين أشاروا إلى ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية بدرجة منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى أن التنظيم الإرشادي قد لا يمنح العاملين الحرية والإمكانيات والصلاحيات الكافية لتطبيق معارفهم الجديدة.

ولمزيد من التفصيل، يوضح جدول رقم (13) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، حيث أظهرت النتائج البحثية أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية تراوح بين (71%)، (79.7%)، وجاء نشاط "توظف المعرفة التي يمتلكها التنظيم في حل مشاكل الإنتاج وتلبية احتياجات الزراع" في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 79.7%، بينما جاء نشاط "يقوم التنظيم بتمكين العاملين

جدول رقم (13) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عملية تطبيق المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

م	عملية تطبيق المعرفة الزراعية	الاستجابة		الترتيب
		نعم	لا	
1	يقوم التنظيم بتمكين العاملين ومنهم الحرية والصلاحيات الكافية لتطبيق معارفهم الجديدة.	63	87	9
2	يتابع التنظيم مستوى تطبيق الأفراد لما تعلموه من معارف جديدة.	78	72	8
3	توظف المعرفة التي يمتلكها التنظيم في حل مشاكل الإنتاج وتلبية احتياجات الزراع.	89	61	1
4	يستفاد من القرارات الناجمة في تجارب سابقة في اتخاذ القرارات في المواقف المشابهة.	87	63	3
5	يتم تحويل المعرفة إلى إجراءات عمل وخطط توجه سلوك العاملين ميدانياً.	87	63	3
6	يهتم التنظيم بتوفير المعرفة التي تقدم للعاملين حلول للمشاكل التي تواجههم.	87	63	3
7	يتم توظيف المعارف الجديدة للمساعدة في تحسين إجراءات العمل.	86	64	6
8	يعتمد التنظيم على آراء أفراد ذوي خبرة من داخل التنظيم حول أعماله وأنشطته.	88	62	2
9	تصاغ التوصيات الإرشادية الزراعية من خلال المخزون المعرفي لدى التنظيم.	86	64	6
الوزن النسبي العام		77.8		

10.5 درجة، وتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة من أفادوا بممارسة عمليات إدارة المعرفة الزراعية بدرجة منخفضة 27.3% من جملة العاملين الإرشاديين المبحوثين، بينما من أفادوا بممارستها بدرجة متوسطة 40%، في حين من أفادوا بممارستها بدرجة مرتفعة 32.7%، جدول رقم (14).

6-الدرجة الكلية لممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية:

أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن الدرجة الكلية لممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين تراوحت بين (46- 92) درجة بمتوسط حسابي قدره 70.9 درجة، وانحراف معياري بلغ

جدول رقم (14) توزيع العاملين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لفئات الدرجة الكلية لممارسة التنظيم الإرشادي لأنشطة عمليات إدارة المعرفة الزراعية

فئات الدرجة الكلية لممارسة عمليات إدارة المعرفة الزراعية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (أقل من 66)	41	27.3
درجة ممارسة متوسطة (66-76)	60	40
درجة ممارسة مرتفعة (أكبر من 76)	49	32.7
المجموع	150	100

وإجمالاً وفي ضوء نتائج جدول رقم (15)، وشكل رقم (1) تبين أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين تراوح بين (68.9%، 80.8%) وجاءت عملية نشر ومشاركة المعرفة الزراعية فى المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 80.8%، بينما جاءت عملية تخزين المعرفة الزراعية فى المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 68.9%.

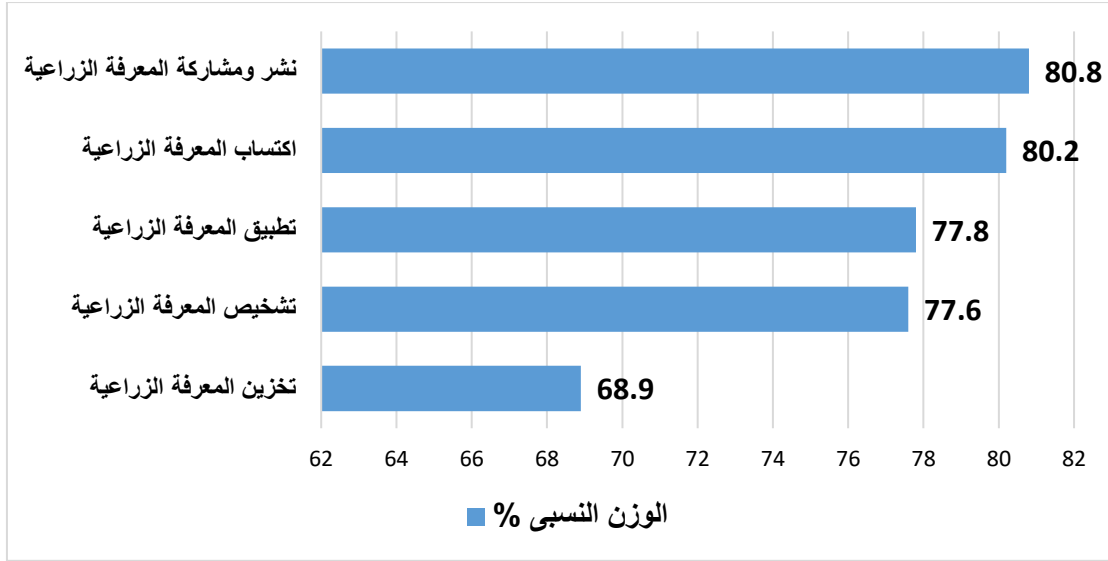
كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الوزن النسبي العام لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية بلغ 77.1%، وهذا يشير إلى أن تقديرات العاملين الإرشاديين المبحوثين لممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية بصفة عامة جاءت بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من سرحان (2015)؛ وعبد الحليم، ناصر، والسيد (2015)؛ وعبد الحليم، بندارى، ونجم (2015)؛ وعبد الرحمن (2017)؛ ومنسى (2020)، بينما تختلف مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة سلمان وكريم (2016) والتي أشارت إلى أن ممارسة عمليات إدارة المعرفة جاء بدرجة مرتفعة.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن التنظيم الإرشادي يمارس عمليات إدارة المعرفة الزراعية، ولكن ليس بالشكل المنظم الذي يتماشى مع الانفجار المعرفي والتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه التنظيم الإرشادي، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر تكنولوجيا المعلومات بالشكل الملائم لإدارة المعرفة الزراعية، حيث تساعد تكنولوجيا المعلومات العاملين الإرشاديين فى القدرة على الوصول للمعرفة الزراعية وفى أى وقت، وذلك من خلال توفير المكتبات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية التي توفر للعاملين المعلومات والمعارف اللازمة، كما تساعد بعض الأدوات التكنولوجية مثل التطبيقات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والشبكات الداخلية (إنترنت) على التواصل بين العاملين وبعضهم مما يساعد على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة والمعرفة الضمنية، كما تساعد تلك الأدوات التكنولوجية على إجراء الفعاليات المختلفة من ندوات ومؤتمرات بشكل إلكتروني، كما تساعد تكنولوجيا المعلومات فى تخزين التجارب الناجحة والمعارف الهامة للتنظيم وجعلها متاحة لجميع العاملين فى أى وقت حالياً ومستقبلاً. وقد يرجع أيضاً عدم ممارسة عمليات إدارة المعرفة الزراعية فى التنظيم الإرشادي بالشكل المطلوب إلى عدم ملائمة الموارد البشرية الموجودة فى التنظيم الإرشادي، حيث أن العنصر البشرى هو المسئول والمحرك الأساسى لجميع العمليات التي تتم على المعرفة فهم الذين ينتجون المعرفة ويديرونها.

جدول رقم (15) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

الترتيب	الوزن النسبي %	عمليات إدارة المعرفة الزراعية
1	80.8	نشر ومشاركة المعرفة الزراعية
2	80.2	اكتساب المعرفة الزراعية
3	77.8	تطبيق المعرفة الزراعية
4	77.6	تشخيص المعرفة الزراعية
5	68.9	تخزين المعرفة الزراعية
77.1		الوزن النسبي العام

وفى النهاية يمكن ترتيب عمليات إدارة المعرفة الزراعية وفقاً للوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لها من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين كما يلى: عملية نشر ومشاركة



شكل رقم (1) الوزن النسبي لدرجة ممارسة التنظيم الإرشادي لعمليات إدارة المعرفة الزراعية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

ثالثاً- المعوقات التي تحول دون ممارسة إدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين:

جدول رقم (16) الوزن النسبي لدرجة تواجد المعوقات التي تحول دون ممارسة إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين

م	المعوقات	الاستجابة		الوزن النسبي %	الترتيب
		موجود	غير موجود		
1	ضعف الاستفادة من التكنولوجيا المتوفرة في التنظيم.	113	37	87.7	4
2	الافتقار إلى القيادات الداعمة لإدارة المعرفة.	86	64	78.7	10
3	تجاهل أفكار الموظفين الإبداعية ومقترحاتهم.	89	61	79.7	9
4	عدم وجود دعم مالي مخصص لإدارة المعرفة.	115	35	88.3	1
5	عدم وضوح استراتيجية وأهداف إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي.	97	53	82.3	6
6	عدم وجود محفزات إيجابية تشجع الموظفين على تطبيق إدارة المعرفة.	114	36	88.0	2
7	عدم وجود الوقت الكافي لتبادل الخبرات والمعارف بين الزملاء.	97	53	82.3	6
8	عدم وجود وحدات تنظيمية مستقلة تقوم بالإشراف على إدارة المعرفة.	114	36	88.0	2
9	شروع ثقافة احتكار المعرفة.	77	73	75.7	13
10	ضعف التنسيق بين إدارات الإرشاد المختلفة.	83	67	77.7	11
11	عدم توفر الموارد البشرية المؤهلة للقيام بإدارة المعرفة.	93	57	81.0	8
12	عدم كفاية الأجهزة والأنظمة الداعمة لعمليات إدارة المعرفة.	102	48	84.0	5
13	عدم توافر ثقافة العمل كفريق التي تدعم التبادل والتشارك بالمعرفة.	78	72	76.0	12
الوزن النسبي العام					82.3

الزطمة، نضال محمد، 2011، إدارة المعرفة وأثرها تميز الاداء - دراسة تطبيقية الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة (رسالة ماجستير)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

الزهراني، بن حسن، 2013، درجة ممارسة إدارة المعرفة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المديرين والمعلمين (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزيادات، محمد عواد أحمد، 2008، اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

السلمي، محمد، 2002، إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

الشلوي، دخيل الله بن محيسن، 2013، إمكانية تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر المدربين والمعلمين بمراكز التدريب الأمني بالمملكة: دراسة تطبيقية مراكز التدريب الأمني بمنطقة مكة المكرمة (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشنطي، محمود عبدالرحمن، وتحرير شعبان الشريف، 2020، دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين الرضا الاستراتيجية بالمنظمات غير الحكومية- قطاع غزة، مجلة جامعة العين للاعمال والقانون، 3(1).

العلوي، عبدالستار، عامر إبراهيم قنديلجي، وغسان عيسى إبراهيم العمري، 2009، المدخل إلى إدارة المعرفة (ط.2)، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

الكبيسي، صلاح الدين، 2005، إدارة المعرفة- منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية- بحوث ودراسات، القاهرة.

الكوي، فاديا عبد الرحمن خالد، 2016، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات- جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، 51(4).

المدلل، عبدالله وليد، 2012، تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية الفلسطينية وأثرها على مستوى الأداء - دراسة تطبيقية على مؤسسة رئاسة مجلس الوزراء (رسالة ماجستير)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

الوكيل، منى، 2022، سبتمبر 25، البحيرة سلة الإنتاج الزراعي، الأهرام المسائي. <https://2u.pw/Bh8cs>

بغداوي، جميلة، والجيلالي ميسومي، 2018، قياس أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة الخدمات المصرفية: دراسة ميدانية على

توضح نتائج جدول رقم (16) الوزن النسبي لدرجة تواجد المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، حيث أظهرت النتائج البحثية أن الوزن النسبي لدرجة تواجد المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة الزراعية في التنظيم الإرشادي الزراعي تراوح بين (75.7%)، (88.3%)، وجاء "عدم وجود دعم مالي مخصص لإدارة المعرفة" في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 88.3%، بينما جاء "شروع ثقافة احتكار المعرفة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ 75.7%.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الوزن النسبي العام لدرجة تواجد المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي بلغ 82.3%، وهذا الوزن يعكس درجة تواجد متوسطة للمعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين، كما تشير هذه النتيجة إلى إتفاق أغلبية العاملين الإرشاديين المبحوثين على وجود العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في التنظيم الإرشادي الزراعي، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كلاً من سلمان وكريم (2016)؛ وعبد الرحمن (2017).

التوصيات:

لكي يتم ممارسة عمليات إدارة المعرفة الزراعية داخل التنظيم الإرشادي بالشكل المطلوب يتطلب من قيادات التنظيم الإرشادي الزراعي ما يلي:

1- ضرورة توفير تكنولوجيا المعلومات اللازمة لإدارة المعرفة الزراعية وتدريب العاملين الإرشاديين عليها ليتمكنوا من الاستفادة منها في إجراء عمليات إدارة المعرفة الزراعية وفي أداء مهامهم الإرشادية.

2- ضرورة توفير الحوافز المادية والمعنوية للعاملين الإرشاديين لتشجيعهم على المشاركة بمعارفهم.

3- ضرورة توفير الدعم المادي اللازم لإجراء أنشطة وفعاليات إدارة المعرفة الزراعية.

4- ضرورة إنشاء وحدة في التنظيم الإرشادي تقوم بالإشراف على إدارة المعرفة في التنظيم، وتكون تلك الوحدة مسؤولة عن توفير المعلومات والمعارف للعاملين الإرشاديين في الوقت المناسب (أي تكون المرجع لجميع العاملين في التنظيم مع مراعاة سهولة الوصول إلى هذه الوحدة).

المراجع

الحميدى، منال حسين، 2019، دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات السعودية: دراسة تطبيقية جامعة الطائف، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، 35(5).

- بعض المصارف العمومية الجزائرية العامة بمدينة الجلفة، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، 4(2).
- جاد الكريم، أسامة عبد الفتاح محمد، 2018، تهيئة المناخ التنظيمي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة على مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة القليوبية، مجلة الإدارة التربوية، 20(20).
- حمود، خضير كاظم، 2010، منظمة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- سرحان، أحمد مصطفى محمد محمد، 2015، إدارة المعرفة الزراعية وعلاقتها بمعدلات الأداء الوظيفي: دراسة حالة على الجهاز الإشادي الزراعي بمحافظة قنا- مصر، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، 6(12).
- سلمان، مثال عبد اللطيف، ونور حاتم كريم، 2016، دور إدارة المرشد للمعرفة بالمستحدثات الزراعية في تحسين الانشطة الإرشادية الميدانية في محافظات المنطقة الوسطى من العراق، مجلة العلوم الزراعية العراقية، 47(5).
- سنوسي، على ، 2009، تقييم مستوى الفعالية التنظيمية للمستشفيات في الجزائر- دراسة تطبيقية على المستشفيات العمومية، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، 5(7).
- عبد الحليم، حنان كمال، سهير إسماعيل محمدى بندارى، وعماد الحسيني نجم، 2015، العلاقة بين إدارة المعرفة الزراعية وفاعلية التنظيم الإرشادي الزراعي من وجهة نظر قادة العمل الإرشادي ببعض محافظات مصر، مجلة البحوث الزراعية، 41(4).
- عبد الحليم، حنان كمال، عبد الغنى محمد عبد الدايم ناصر، وطارق محمود أحمد السيد، 2015، إدارة المعرفة وعلاقتها بالصحة والسلامة المهنية للمرشدين الزراعيين ببعض محافظات مصر، مجلة البحوث الزراعية، 41(4).
- عبد الرحمن، طارق عطية، 2017، إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الإبداع التنظيمي في الاجهزة الحكومية المركزية في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة، معهد الإدارة العامة، مركز البحوث، المملكة العربية السعودية.
- عبدالقادر، سوزان وليد، 2014، أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة في تطوير رأس المال الفكرى: دراسة الدور الوسيط لعمليات إدارة المعرفة- دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة (رسالة ماجستير)، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- علال، الطاهر، 2020، واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجماعات المحلية- دراسة ميدانية لبلدية أولاد دراج- ولاية المسيلة (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.
- علي، أمين نعيم موسى، 2017، أثر عمليات إدارة المعرفة في تحسين مستوى جودة الخدمات المقدمة في وزارة الداخلية والأمن الوطني (رسالة ماجستير)، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى- برنامج القيادة والإدارة، جامعة الأقصى، فلسطين.
- غزالي، عادل، 2016، دور إدارة المعرفة في الرفع من أداء التنظيم الصناعي الجزائري- دراسة ميدانية (رسالة دكتوراة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، الجزائر.
- غضبان، ليلي، 2018، دور إدارة المعرفة في تحسين أداء الموارد البشرية بالمؤسسة الاقتصادية- دراسة ميدانية بمجمع صيدال (رسالة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 01، الجزائر.
- كافي، مصطفى يوسف، 2013، الاقتصاد المعرفي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- لوراسية، الطاهر، 2021، تبنى ممارسات إدارة المعرفة ضمن فرق العمل وتأثيرها على فعالية التعلم الجماعي: دراسة حالة مركب الحديد والصلب سيدار الحجار عنابة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 4(1).
- ماضي، صبرى محمد عوض، 2011، اتجاهات المدراء في البلديات الكبرى في قطاع غزة لدور إدارة المعرفة في الأداء الوظيفي (رسالة ماجستير)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
- محمد، أحمد على الحاج، 2014، اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- مديرية الزراعة بالبحيرة، 2022، فبراير 24، الزمام داخل محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، إدارة الشؤون الزراعية، قسم الإحصاء.
- منسى، طارق إبراهيم عبد العال إبراهيم، 2020، إدارة المعرفة الزراعية في المنظمات الإرشادية بمحافظتى شمال سيناء والشرقية (رسالة ماجستير)، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.
- نبيع، شيماء مسعد أحمد، 2016، محددات بناء وتفعيل النظام المعرفى الزراعى بمحافظة الدقهلية (رسالة دكتوراة)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- نجم، عماد الحسيني، 2004، مصادر معلومات المرشدين الزراعيين في مصر (رسالة دكتوراة)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

In *International Conference on Economics, Education and Humanities (ICEEH'14), Bali (Indonesia)*.

Uma Mageswari, S. D., Sivasubramanian, C., & Srikantha Dath, T. N. 2015, Knowledge management enablers, processes and innovation in small manufacturing firms: A structural equation modeling approach. *IUP Journal of Knowledge Management*, 13(1).

Steven K. T. 2012, *Sampling*, Third Edition.

همشري، عمر أحمد، 2013، إدارة المعرفة- الطريق إلى التميز والريادة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

Kraft, I., & Donoso, R. 2012, Defining effective knowledge management to empower citizens and members of parliament. In *World Library and Information Congress, the 78th IFLA General Conference and Assembly*.

Sillah, A., & Chang, W. W. 2014, Knowledge Management Adoption and the Role of HRM: Evidence from The Gambia Public Organizations.